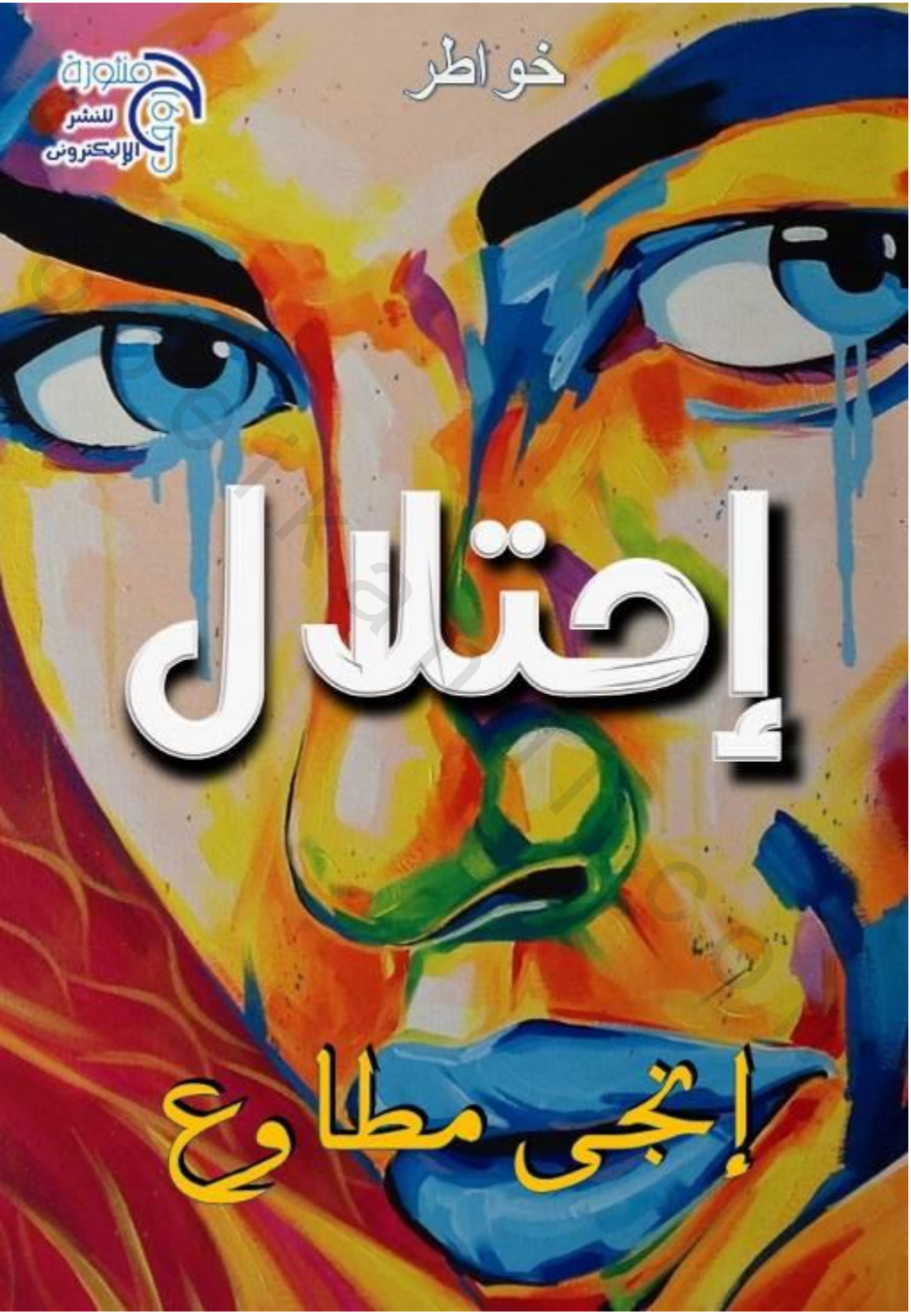
خواطر
منورة للنشر الإلكتروني
إحتلال
إنجى مطاوع

نوع العمل: خواطر

اسم العمل: إحتلال

اسم المؤلف: إنجى مطاوع

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى ستمبر 2015

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

obeikandl.com

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

obeikandl.com

جميع الحقوق محفوظة©

وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع. دون موافقة كتابية يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب تقع على مسئولية الكاتب فقط لا غير.

إنچي مطاوع

إحتلال

خواطر

obeikandl.com

المقدمة

المحرمون..

يرون عوالم أخرى بعيدا عن عالمنا، يثرثرون بملائكة وجنة وجمال خلف كل قبح يروه..

يتفوهون بالكثير مما لا يستوعبه المتخمون، بالمشاعر والاحاسيس، او هؤلاء الزاخره خزائنهم، بكل ما يلمع ويبرق ليُنير ظلمة ليلة بلا قمر،

obeikandi.com

المكتنزه بطونهم، بما يعد ويحصى من اوراق تسمى رصيد يرص ليشتري من يدفئ أسرتهم ليلاً، وحده الليل..

من يغطي تلك الرقع البالية من بشريتهم المفقوده، آدميتهم المسلوبة، ليرسم القمر ضحكات أمل بائس يموتون وهم يعيشون خطوطه، تملئ النجوم تفاصيل فراغ يتيهون فيه انتظارا للنجاة، تنطلق بهم بالونات الخيال..

obeikandl.com

لدنيا وجنة لا يلمسونها الا داخل طيات حُلم، حلم تغطية سجادة السماء المزخرفة بالسحر، تأوية الارض ..

كما تأوي السباع والضباع والاوساخ التي افترشوها مهجع في البراح، ينادون من رحل عن عالمنا وبقوا في عالمهم متخفون..

اما نحن المتوجون بسلطان المشاعر والاتزان!! فننفي وجود كل ما لا نلمسه او يمكن أن نقتنصه، وندعي بكل تسلط انهم هم المخبولون.. ونحن..

العقلاء المتوازنون.

.

obeikandl.com

الاهداء

أمي..

أبي..

حبي..

ثم

للدنيا والناس كل الكتاب

obeikandl.com

بعيدك ويومك أمي.. أعتذر إليك، أعلم بظلمي لروحك الصامدة بجحود يتملك قلبي، قسوة أفعال صادرة تجاهك غاليتي، جفاء ظاهرة وبرود في محياكِ.. فلتغفري لي أمي الحبيبة، أدعي ليّ بالهدى وراحة البال، عليّ أستشعر أمان حبك وأقترب كوليد بك يلتصق، يا نبع حنان وحب وجمال، كم أحلم دوما باشتمام عطر أنفاسك الغالي دون ضجرِك من سوء أقوالي، الاقتراب

من أسوار حماكِ دون تذمرك من عناد تصرفاتي.

يا ملاكي الحارس وسر أماني، يا من تحمل الصعاب وغدر الأيام، بصمود وقوة في وجه الأيام تقدمتِ، تحملتِ الكثير لتنجِيُ وتحمينا من سوء ما حل على كواهلنا، لتأتي الأيام بنا هنا وننطلق معتمدين على ذاتنا، بفضلك أنت حبيبتي أمي، بعونك وحفظك ورعايتك أمي، كنتِ ومازلتِ أفضل مربيةً لنا ولمن عُهِدَ إليكِ به، أجدتِ والله خير

شاهد في زرع الخير والأخلاق، فاعذري قلبي القاسي المرتبك خوفا من الاقتراب.

آيا حبي الحنون هلا ألغيتي نفيه الاختياري عنكِ مولاتي وسيدتي، هلا ضَمَّتي قلبي بروحك لأستشعر أمان بروحي مفقود، أمي.. أمي بعيدك يومك اعتذر إليك فاقبلي اعتذاري حبيبتي.

.

obeikandl.com

في يوم الأم لن أتحدث عنها فلقد أشبعناها فرح وبهجة وحكي، حتى آنا أشبعنا يومها لطمً ونواح، من يحب فيها ويتغزل، ومن يعتذر عن تقصير نالها منه ومنا، اليوم سأتحدث عن يوم الأب المفقود، هذا اليوم الضائع وسط أيام العام المعدودة، سأتحدث عن قسوة نالت أباء بالغصب قصروا مع الأبناء، أباء حاولوا بأبنائهم نهوض وعلو لعلهم يطالون سماء الاستغناء عن دنيا فانية،

تحقيق رغبات ملأتهم وأحلام صغيرة كأعوام العمر بالدنيا، لكن..

وللأسف باءت محاولاتهم بالفشل، ليس فشل بسبب شر وعزيمة مفقودة، بل إفشال متعمد مِن مّن حوله، خيانة أصحاب وحاملي أمانه شرف ودفاع، ظلم بشر وأحداث أيام، ليجدوا أنفسهم بالجبر بعيدون عن حياة تحويهم مع الأبناء، ليسقطوا داخل بئر الحرمان بعيد عن الأبناء، ليفتقدوا إحساس أمنهم بقلوب الأبناء، لتفصل مسافات

ومسافات وتبعدهم، أو حتى يموت الأب أعمار قدرها الرحمن، لتتفرق قلوب يعصرهم حزن الدنيا.

ليعرف كل من بالقصة من كان يعاشرهم ألمصلحة أو حب لله، من صالح منهم ومن طالح من صحبة سوء ومن كان صحبة حق، من يحمي إرث أب من غدر أحداث الأيام، من يظهر معدنه وحسن الأصل وقت الأزمات.

تمر الأيام ويبقى الأب مجرد إحساس بالقلب ولوجود فعلي مفقود، اسم

بشهادة ميلاد وبطاقة، موروث نتركه لأبنائنا بعدنا مع تركة ثقيلة من إهمال نال أبائنا منا سوف ننناله من أبناءنا، فجفاء الأهل دائن ومدان سلف ودين، دائرة حلقاتها بالدنيا حادثة دون مفر.

كم منا ابتعد عن أباه دون جريرة من أباه سوى أنه أساء اختيار وسيلة حماية أبناءة؟!، كم منا ابتعد لسوء فهم بينه وبين أباه؟!، كم منا توفى أباه فنسيه ولم يتذكر دعوة ابن صالح لأب متوفى؟!، كم منا قادر على كبح جماح

تمرده وسخطه ليعود لأحضان أباه؟!، كم منا يتفهم قول رسولنا أنت ومالك لأبيك؟!، كم منا قادر على منح أباه دعوة بالرحمة ليحفظه الرحمن ويرزقه الحسنات؟!، كم منا في يوم الأم يتذكر أن أباه كأن شريك كفاح في حياة حتى رُغم غيابة؟!،كم منا قادر على استيعاب انه ليس ندا لأباه لكنه ابن؟! يوما سيكون الأب وسيدرك حجم المأساة، كم منا يفتقد لأباه ويتمنى يوم لقاءه؟!، لذا ..

في يوم الأم أحبك أبي وادعوا لك بالرحمة وجنات عدن، أحبك أبي وأتمنى دائما رضاك ودعواتك وحبك، أحبك أبي يا بر أمان وحياة، أحبك أبي وأتمنى من ربي الرحمة والغفران.

.

obeikandl.com

منذ القدم أتصف الرجل بصفة الصياد بالحنكة والإتقان موائمة لعصر حجري، وخيال منا جامح في وصف حالة مع غيلان وتنانين مجنحة، والمرأة كائن ضعيف فريسة معالة وأسيرة مباحة، كبرنا وتطورنا كما هو حال الأيام والأزمان، ومرت ليالي وقرون منذ العصر الحجري لعصرنا الآلي؛ لكنَّا مازلنا نرى الرجل صياد والمرأة فريسة كما الغزلان، صياد ماهر أم فاشل ما عاد يهم.. أهو أسد شامخ أم ذئب ماكر أم

حتى نسر جارح بعيون خاطفة؛ اللعبة دوماً محاكة بينهما بشروط أولها ألا قيود وقواعد فكله بات سيان.

تُبدع المرأة بدور الفريسة كلما راق لها الصياد الولهان، لعبة حياة تصارع حيتاناً أحياناً وعصافير تغرد أحياناً أخرى كثيرة، من يغلب من؟ يتحارب الاثنان حروب خاصة مشوقة، صراع حياة وغرام.. حب وفناء داخل ذات الإنسان، إنها لعبة من أشهى وأخطر اللعبات، تصرع اعتي الفرسان، تُفتت

جبروت أقوى الملكات، قد تتميز هذي اللعبة بالطهر وأحياناً تتسم بقبح الأحداث.

الذئب الكامن بقلب الصياد يظهر ليعزف أبهى الألحان؛ يطرب ينعش ما هو غافل بأعماق النسيان، يمارس طبعة أياً كان موقف فريسته من هذا الذوبان الجارف، يوقظ أنثاها المخبئة بأعماق خوف وأعراف، وآه إذا استيقظ يوماً ليجد أنه غافل، أن فريسته من صادته ليسقط عن عرش قوته بحنان،

ليتمحور ما هو ثابت من جديد وتتغير الأسس، فما يكون ليس ما كان، اتسعت القاعدة ليعبرا معاً نفس الإنسان، تذوب الأنا وتضيع نرجسية إنسان، يعيش كلاهما يوماً صياد ويومين فريسة، عبيد الحرمان وملوك الأهواء.

بهذا الزمان نُسفت قاعدة الرجل صياد والمرأة فريسة، صار الإنسان فريسة، رجل أو امرأة ما عاد هناك بفرق، صار كلاهما صياداً أحياناً وأخرى فريسة ، فريسة تُباع وتشترى

أياً كان المُشتري وكيفما اتفقت الأثمان، تختلف الأجواء ويبقى الحال كما هو، سوق متنقل متخفٍ مهما تتعدد الأشكال، تختلف مسميات البيعة ويبقى الأمر مثيراً للاشمئزاز ورثاء للحال؛ صياد وفريسة ماضٍ وحاضر معاش بقهر.

.

obeikandl.com

أريدك.. أريد احتلالك، يفتن بي.. روحك وعقلك، أريد قلبك.. ولي سيكون فلما تفر أنت مني؟! ولما تصد تقرب حبي؟! لما تهرب من أمام عيني؟! ولما تلهث لإبعاد قلبي؟! لما تطوي أشرعة زمني؟! ولما تكفر بما يبقيك قربي؟! لا تسأل لما أنت؟! فحبي وعشقي أنت!! معك سوف أبني مستقبلنا.. بخيوط ذهبية، وسأفرد بزهو في قلوبنا.. أشرعة فضية، وسأغرق العاصية عقولنا.. بالشعاب المرجانية.

حبك ملكي وعشقي.. وقلبك لي أسير، آه منك.. لقلبي أنت أمير وتمردك علي مثير، سأكون لبحارك عابرة، وسأعشقك بجنون، أريد قلبك يا مجنون، أخبرتك..

لك سأكون.. ولي ستكون.

يا الله.. أأحبه ؟؟! متأكدة أني أعشقه.. الصبر يا الله، أعتقد أني وقعت في بئر حبه.. حتى الأعماق؛ هو ظل يتبعني بعناد شرقي.. وبحياتي نور صباح وإشراق؛ كيف سأتخلص من

obeikandl.com

عشقه.. لا أعلم.. فأنا دوما له أشتاق!
أعاند.. أتجاهل.. أحيانا.. وأدعو كثيرا وكأني في سباق؛ لكني غارقة حتى أذناي.. ولا سبيل لفكاكي من.. آسر العشاق؛ صارحني يا أنت..

أكنت تشعل كل هذا الوقت حقا.. رغم قسوة حبك! أكنت تستولي على روحي وعقلي وكياني.. رغم جفاك! أكنت مني جزء وكل ولا أدري.. رغم صد وهجر هواك!! أتعلم يا أنت..

البعد.. يقتلني.. يمزقني.. والى أشلاء يقطعني؛ فلما أنت.. قرير البال.. مرتاح.. أخبرني؛ أعلنك يا أنت..

أنا المقيد بأغلالك.. السائلة دماء هواه، أنكَ مَعزُول عن حبي.. ومُقال من سماء الأشواق.

.

obeikandl.com

قصص قصيرة

obeikandl.com

قتلها وذهب قرير البال، لم يُدرك بأن من قتَل يُقِتَل ولو بعد حين، ومن خان يُخان، فكما تدين تُدان سلف ودين، ومن ظلم يُظلم ليذوق وبال صنيعه، فاحذر مما تذهب إليه واتق الله في نفسك.

محكمة.. حكمت المحكمة ببراءة القاتل لعدم كفاية الأدلة..

المنتقم: سيدي انتظر إذا عفوت عنه منه سأنتقم، كيف لا توجد أدلة إدانة؟؟

المحكمة: لا أدلة تشينه!!، أحضر لنا ما يُثبت ليعاقب بالقانون!!

المنتقم: إذا أطلقته سأنتقم بقانون الغاب.. ولمَ لا أفعل؟!!..

هل عطف القاتل على قاتله؛ كي اعطف وأعفو؟ هل شفعت دماؤه المتناثرة جراء التعذيب ليرحمه من قتل الروح قبل الجسد؟، هل شفعت أخوه دين أو حتى أبوة وأمومة آدم وحواء؟، أم هل شفعت له إنسانية ليتركه يعيش بروحة طليق النفس؟، لمَ أعفو واشفع

obeikandl.com

والقاتل حر يتجول بين جثث القتلى دون شعور بالذنب؟

أو حتى دون انتفاضة دم يغلي...

.

obeikandl.com

وحيد متغرب وشريد بحياتي ، غريب يتنقل بين البشر بخفاء، يعشق ويتنقل بين المحبات المغرمات كسلطانٍ، نحلة تُروَي من عشق الوردات من شتى الأنواع، يوم معهم ويوم معي، وكلماتك دوما رغم الضجة رغم الفوضى أشعر أني وحيد، عشت ومنذ البدء رسمت خطوط للسير، وبعد سنين مرت في ثوان وجدت أني شخص أخر، أحلامي طموحاتي وآمالي مع شخص أخر،

تعبت شقيت كي ابني نفسي، وها هي أمامي تخص أناس أخرى ليس لي عليها حكم ، حلمت بأمل أبدء ثانية هي الدنيا ماذا غير دور ثان فرصة جديدة، اقتل هذا وابدأ حكايات وروايات وسط الكلمات ثانية.

.

obeikandl.com

لا سبيل للتنافس، فلا مجال ولا سبب لا هدف ولا أمال تبرره، لا سبيل للتنافس، فالعمر يمضي والأيام تمر تتلوها لياليا، لا سبيل للتنافس، فما عادت تفرق، ولا عادت تهم، ولا باتت تؤثر، لا سبيل للتنافس، فلا يوجد غير البعاد الفراق الاضطراب والاستسلام، لا سبيل للتنافس، فلقد رفعت راياتي البيضاء ونزلت على ركبتي معلنة الانهيار والسقوط، لا سبيل للتنافس فلقد ضعت وانتهى بي المطاف، لا سبيل

للتنافس، حبيبتي صديقتي فاهدئي واطمئني، فلقد ابتعدت تاركةً المجال لكِ، لا سبيل للتنافس غاليتي، فقد ضاع مني الشغف.. ألا تعلمين ما هو الشغف؟! هو عزيزتي..

ذلك الانزلاق السلس في شهد يمنحك حياة فوق الحياة، مبادرة شغف تمنحك هذه الفرصة فرصة التمتع بموهبتك مستظلاً بدفء قراء ومتابعين ينتظرون منك كل إبداع ذو هدف، شغف تحقق حلمك المندثر تحت ظلال الخوف من

المعوقات الكثيرة المحيطة بعملية النشر تأخذ بيدك لترى أنت وكتاباتك النور، وتمنح القراء ما يثبر أغوار فضولهم ويمتعهم بجمال الفكرة والأسلوب والسرد.

.

obeikandl.com

الثرثرة أساس كل المشكلات، فيها اقتربت منك، وبها تعمقت فيك، وبها سرت بداخلك، وبها أصبحت جزء منك، وبها صرت دم سائلا بأوردتك سيدي الحبيب، الثرثرة قتلتني حولتني لمكون ساحر سري بداخل تجاويف عمرك حبيبي، لأصير شبح متناغم مع أحداث يومك الساحر، روح هائمة تطوف حولك لتحميك وتبعد عنك الأذى، تتعذب

obeikandl.com

وحيدة في البعاد وتموت في اليوم ألاف المرات تمنيا للقرب منك.

.

obeikandl.com

أحاول ممارسة فن إظهار السعادة والتفاؤل بإحتراف، علهما يصيباني يوما لأفيق وانهل منهما بإغتراف، واغرق بهما حد الإنسجام والذوبان بشوق وإنصاف، فيختفي عالم الزيف والخداع والألاعيب والإلتواءات وكل هذا الإختراف، أتكل على ربي وأتفاءل به بعد أخذ الأسباب في هذه السنوات العجاف، لأرزق بنيتي فيه كل المراد دون تذمراً أو إسفاف.

أحاول التظاهر بعد أن فل منى خيالي، وضاعت مني خيولي، وتاهت سفني عند سماعي لكلمات خذلانك سيدي، سقطت ملامحي ضاعت هباء ذهبت أدراج الريح، على أبواب كلماتك الشقيات، إنهارت أوهام وخيالات حبي، على مدرج طائرة حروفك القاسيات، اغتيل حلمي بيد فارسي بصدئ السيوف الباترات، ضاع أملي تحت قدميك حبيبي، ماتت مشاعري خنيقة كلمات

غير مسئولات، انتصبت الكرامة متطاولة لسوء قولك لقلبي المسكين.

.

obeikandl.com

نعاني أثار تجميل الذات بأساليب معوجة، برودة موجعة، خيال متبلد لمشاعر صماء، أحاسيس تغبرت برمال الصحراء، رياح تقتلع أصول المودة من قلوب عانت الجفاء، صريعة جهل ومضطرة للعيش بأنس الوحدة بغباء، نبحث عن حرية نراها حلم زاهي بورقة بيضاء، ريشة خيال تملأ عدم الدنيا بحرف بارز، يبث الأمل، قلم مبري ببراية صمود وطموح، أياد بالقوة تجمع فوضى الفراغ، تبني أمل بحياة.

ليكون من أرد الحرب بها وقود وسيف، لا مجرد ريح بعيدة تأججها من خلف الأستار، يا من اخترت القسوة طريق حياة، أسلوبَ تأقلم، سيرزقك الله حروب تثير طريقك لمنتهاه، فأتخذ ساتر، الحياة لا تقف لأحد، ولا تثبت على حال.

وينجدني منك ومن كل الدنيا وحتى نفسي قشة واحدة تعيش بتجويف الرأس، مختبئة لحين حاجتي لها تلك الأنا، هذه الغامضة التي تلهمنا القوة

لمواجهه الإرهاق الذهني وأعتى الأعاصير النفسية ، أقوى براكين التدمير الذاتية، يقويها حبي لربي وإيماني بقضائي وقدري، ووقوف قريب لقلبي بجواري وقت ضعفي البشري.

.

obeikandl.com

نار تتأجج وترتفع بجواري، تغتال ورودي وبراعم أزهاري، تقتل داخلي براءة وجمال الحوري، لوجد فاكهة الغيبة والنميمة بالأرجاء، الاستمتاع بالضحك والسخرية الهوجاء، لادعاء شجاعة زائفة والقوة الخرقاء، لحياة نفوس ضعيفة اغلبها حمقاء، تنفس شرور وحماقات حارة غدارة، بشر بيننا وبكل هدوء يعيشون بحقارة، يتخبط بهم الشرفاء ليتعذبوا بمرارة، يدعون ذكاء

مصطنع بغباء حجارة، معنى لرجولة غائب يحرق دمائهم، حياء مفقود يتعبهم ويوقظ نومهم، يسيرون بزهو محبط لغباء غنائمهم، يتخايلون بعيوب تملئهم لجرائمهم، فلتعلموا يا أنتم أن ربي معي يحرسني، وكسائر خلقة دوما من الشر يحميني.

نار تشتعل بداخلي كما المهووسين، صهريج يغلي بعروقي يحرق بأنين، حرب مستعرة هوجاء تحيطني، شياطين حمراء بجنون تناديني، أصلب بأوهامي

خائني، والعنف الماثل بأحشائي يذوبني، يقطع أوصالي لتتراقص كحيات ضارية بعيون مشعة، أسود هائجة بعقلي تلتهم الماجنين، ونمور تتواثب تبتلع الواقع، شرورها كهواجس مجانين، هيئ لي غضبي شوائك باللهب، كذب ونفاق، تزخرف وتحاك بمواعيد غريبة، ضحايا تلعب بنا الألاعيب.

يا حية أبغضها تتسحب لتبث السم بدهاء، خاف خالقك وكفاك رياء، أجارنا الله من شر الادعاء، خبث ودهاء عذاب لمَ كل هذا العناء؟، إلى أين تذهب، وتسحبنا خلفك كما البلهاء، اتقي الله يا إنسان يتغطى بالحيات، وبزحف حفيف يتجول بالأنحاء.

نار تحولني لشخصين، تجنني فما بين هيبة وجنون أتنقل.. جنون أم هيبة، أتأرجح بينهما كطفل يحبو ويلعب، بواقعي يقولون عاقلة وحكيمة ، وبعالم

الخيال أنا والجنون سواء، فمن أنت يا مأفون لتظن بي الظنون، وتتهمني بسوء أفعال جنوني، أعشق بجنون وأهجر بفتور، لا تخاف ولا ترتعد، أقترب لا تبتعد فجنوني كجنون الريح وثوران البحار، يثور ويثور ويهدئ سريعَ، مِثلهُ مِثلِ شقاوة الأطفال وليونة أغصان الأشجار، جنوني له فضول مشاكس كالقطط بوداعة، وعندما يغضب شرس كقطة بريه.

.

بكلماتي أزور قبح حياتي، أزين بالقناديل الشمعية أروقتي، أنير وجودي ببسماتي، أكتب بخيالي رواياتي، وأصدر كتب تحكي قصة مماتي، وأنشر شهادة ميلاد بثباتي، وأجمل روحي بعطور آهاتي، أبحر وشراعي الكلمات، وسط بهرجة بحار أحياء أموات، لأُرَسم كلماتي قرصان يُغِير على أشباه الأحياء، يسلب جمود وتيبس مشاعر، يغتال برد وصقيع الإحساس، يجرد غنى سطو الأيام، اعشق اللعب بحروف الكلمات

ولخبطة وقلب حال الكلمات، تشعرني بالبهجة وشقاوة الفتيات، مغرمة بكبير الكلمات واللهو بصيغ الأفعال، تحويل الكلمة لقنبلة تصيب الأهداف، أعشق كلماتي الملتوية وحروفي بثياب الحب مرتوية، أعشقها مزخرفة بجمال اللغة العربية.. وأهيم عشقا بكركبت الكلمات لتصير مدافع لسطوري في وجه بشر بهوات.

.

نعم اعترف بقسوة القلب والتصلب في كثيرا من الأحوال، العنف والتطرف في ردود الأفعال، كثيرا ما أكون رد فعل ولست فعل، مفعول به كثيرا ولست بفاعل، وإذا تحولت لفاعل أكون شديد التوهج والانفعال، قنبلة شديدة الانفجار، سكين حاد يفصل بسرعة نيزك محترق ابتعد عن المسار، أنا مزيج من ليل ونهار، بيا الحنان والصفاء للقسوة والعنف مساويان،

الملاك والشيطان بيا يتنازعان، هذه الإنسانة تمثلني أنا.

لا تطلق لعناتك هكذا جزافا فإذا لم تذهب للخصم أتت مهرولة تحتضنك احتضانَ وبلسانك أنت وأحرفك ستعيش في بلاء وكوارث مزرية أبتدعها فمك يوم أطلقت اللعنات، مشاعرك فياضات تغرقك شخصيا ببحار ظلمات الرغبات، شهواتك محطمات، تقتلك ببرود والتواء الحيات، كلماتك زاهيات، لكنها كحرباء ملونة بين شجيرات الاحتياجات،

أحاسيسك مورقات لكن تغلفها غير المباحات، كيف تصدق شعارات جوفاء صماء، وبالتجربة رأينا متعاطيها أول معارض لها بخفايا وأسرار دواخله، عفوا، هذا عصر القناعات الشخصية، لا عصر شعارات عمياء.

.

obeikandl.com

لي صديقي مسيء الظن بأقوالي وأفعالي، أسئلة وأتمنى لو يريح القلب بإجابة، لمَ تحكم بأسوأ تأويل لأفعالي؟، تقسو بسوء الظن والتوقع لأفكاري؟، لمَ تراني جاني بسبق الإصرار؟، لمَ تهاجمني مسددا لروحي الطعنات؟، ألهذا الحد بسوء ظنك في وصلت؟، أيا صديق اخترته من ألف بكثير الحسابات، ألا فكرت في مقامك بحياتي وهدئت.

لمَ انضممت إلى من يلقى إلي بسوء الأعمال؟، لمَ تجرح من اختارك؟، أحقا

لا تعلم؟!، احذر انقلابي فأنا كالبحر الهائج، صديقي..

لأجل الأيام الخوالي أرجوك اسمعني، فكر واستوعب الأتي بتعمق، لنستمر ونصير في الله أخوه ابتعد عن سوء فهمي، وإلا فارحم النفس من الاحتراق فهي لا نحتمل الجروح.

.

obeikandl.com

يوم اختنقت لثوان وكدت أموت شريدة، لم أرى سوى وجهين فهل يعني حتى مماتي سأبتلى بهذين، تنظرين ببرود متشحة بالسواد رأيتك، وأنت ما بالك متجَمِدٌ لم الحظ دمعتك، أنا سر شقائي ولوعتي، كم كنت أتمنى البياض والصفاء لدنيتي، دعوت ربي ساجدة من أذاكما نجاتي، ابتعدت وبدأت من جديد حياتي، ويا لأسفي باءت بالفشل وما جنيت إلا الخيبة، وها قد عدت لأعاني وأصارع، ما زلت أدعو يا منجي

من المهالك نجني مما أخاف، ويا موتي هيا هلم واقترب فما عمري إلا ثوان عجاف، أحبك ربي رغم كثرة وتعدد ذنوبي وآثامي، ربي الرحيم ارزقني سبل النجاة بأيامي.

أما نفسي فتخذلني عندما أطالبها ببعض المواقف تقمص دور الاستبداد، تردني قائلة ما لك أنت بهذا يا لين القلب الممتلئ الروح حبَ، يا نفس ليني لآمري ولا تعترضي، في دنيانا نحتاج لتمثيل دور الإهمال كي لا نجرح بغباء

وحماقة، أرحمي ضعفي ورغبتي البقاء وسط الأقوياء سيدا مهابا وحبي المستكين للحياة بآدمية، احترمي خوفي من الحاسدين والمتلصصين ورغبتي البسيطة في السعادة، يا نفس لا تقنطي وتروعي صاحبك فما يريده لك وله هو الحياة بعدل وكرامة، يريد الموت في سبيل الإله ببال خال متبسما بكل غبطة، يا نفسي ساعدي روحي التائهة فما أحتاج غير الوصل الحلال في ملكوت

الإله، استسلمي وقومي بدورك كمستبدة.

.

الغيرة ليس لها حدود، الغيرة شرار منطلق لعنان السماء، يهبط ويعود بصاحبها ومتلقيها للأرض السابعة، يدفن الجميع بمحيطات الأوحال والآلام، هل نعدم السماء لأنها تسقط المطر على الزرع دون تميز، سيدتي الجميلة غاليتي الحبيبة، كله مقدرا لنا ولكل منا

نصيبه من الفرح والحب، وأيضا من الحزن أبعده الله عنك.

وللاسف لي صديقة تنظر إلى وزميلتها وكأني فأر، يهرول على الحائط محتار، من السحق والضرب يرجو سرعة فرار، ساخرة كوني اعزف على الأوتار، من أني شاعر ذاع صيته وقد تراني بالأخبار، وبعد عمر طويل صار لي في الكلمات بحار، تثير جنوني وغضبي، انظر شذرا لأتساءل أمني تغار؟

فتغمز وتتلمز ناظرة بمكر لتقول انه أمر عار، تجيب بكلمات جوفاء عن عدم جدوى الأشعار، تشعرني أني بقايا إنسان لا حق له بالإحساس، تؤلمني نظرة قائلة أني مجنون أتوهم ويجب إحاطتي بالأسوار، سيأتي يوما لن أحذو حذوهما فيه واغمز وأتلمز عنهم بحماقة وسط السمار، سأخبرهم يوما إني رغم سكينه الكلمات صرت من الحكماء الأخيار.

.

هدوء

obeikandl.com

رمضان هل علينا بضيائه ويومين ويغطي الكون

برحمة ومغفرة ده شهر القرآن وحب ورضوان

شهر فيه ليلة القدر بحكم رب الأرض ليها ميزان

شهر صيام وسهر وقيام وصلاة وخير يضيء للعين

obeikandl.com

حتى مشاكلنا وأي مشاحنات وضغائن في ثواني تدوب

نفوس مرتاحة هادية وأرواح سارحة في ملكوت الرب

حب وطيبة وحنيه رهيبة لكل الخلق بتملى القلب

حسناته صغيرة وكبيرة تصفي أراوحنا الصب

موائد رحمن فيها مسئول وغفير وبمسجد واحد تجمع بركات

obeikandl.com

شهر جميل مزين كل الكون بأنوار وزينات رباني مريحات

سهر بالليل لطاعات ظاهرة ومخفية وبنهاره صدقات وطاعات

محنن لقلوب عاصية ومحتارة يحولها لأطفال منورة بالضحكات

شهر فضيل محكومة أيامه وكمان معدودة لياليه بالساعة والثانية

خيرة كتير بركاته تعم وأنسى تعد أفضاله ده شهر المغفرة والتوبة

obeikandl.com

حتى أحداثة وانتصاراته سجل كبير من يوم الخلق علامة وميزة

شهر البركة بندعي يمر علينا وننول لنا قدر من مغفرته وخيراته

.

obeikandl.com

رمضان شهر هَلَ ويَهِلُ وسيهِلُ بميعاد ، موعد لقاء بفرح ورزق مقسوم ، بركة غامرة تعمر بيوت علية قوم وحتى أعشاش الفقراء ، صحة وعافية بإتباع أوامر ربانية وسنه نبينا المختار ، رمضان حروف من نور تَكُونَ كلمة تعبر عن شهر خير من شهور العام قاطبة ، فيه أنزل قرآن هدى ونبراس للبشر في دنيا فانية ، وعد مكتوب نوقن به بفوز ومكافأة في يوم لقاء رب السموات.

راء : رمضاء نستجير خلاص وفكاك منها بصوم وعبادة شفافة خالصة لله وحدة رقيب بحساب سري ومكافئة في ختام أيام العمر.

ميم : مديح للمسلم والمؤمن العابد الزاهد في دنيا النزوات الطالب لحماية خالق هذه الأكوان والمتمني برجاء لجنه عدنان وفردوس الرضوان.

ضاد :ضياء وظل يحمينا من شر وساوس شيطان خناس مقيد بسلاسل

obeikandl.com

مرسلة تفك في تمام أيام معلومة مقدرة من رب السموات.

ألف : إغاثة سريعة من رب قادر لبشر خطاءين سنه وطبيعة جبلنا عليها لينجينا من شر الآثام بدعوة صافية وصلاة بخشوع وحب صاف لوجه الله.

نون : نور وضياء ينير جبين طائع لله وأوامره وسنه نبينا المختار، وتوبة نصوح لعاص في أيام مباركة

.

يا بيت معمور من بدء الخلق مأهول ومزار، بعلالي السموات في نظيرك موجود، بايدين ملايكة ابرار متشيد، ونبينا خليل الله مع ابنه اسماعيل من تاني بناه، وبحكمة نبينا حبينا محمد تاني حماه وقت بنائة.

يا بيت معمور لله الواحد مثال من بنور ، عن خلق وخليقة ابداع يفوق اي صليقة.

يا بيت معمور بقلوبنا ساكن مأهول، هوياة افئدة وقلوب

ترتاح لمجرد نظرة، بتهيم الروح في فضاء رحب بزيادة، فيا رب اكرمني بزيارة وبطلة للبيت المعمور.

.

obeikandl.com

اضحك

obeikandl.com

صديقتي الغالية وصفتني بالعشق والوله، فانتبهت لنفسي

علي أعالجها وأخلصها من صفه باتت معيبه في هذا الزمان

فلكم أتمنى سؤالك ...

هل مازلت تريني تلك العاشقة الولهانة الغارقة في بحر العشق والغرام .. أترنم حبا وأتمرمغ في حبال الهوى والخيال

أتعلمين ...

obeikandl.com

كثيرون هم من نعتوني بالباردة وبالصخرة أحيانا، لم يهزني وصفهم بل اعتبرته وساما أتوشح به ..

أما وصفك أنت غاليتي فلقد نفذ للروح واستقر بها، مازلت اعمل على روحي ونفسي لأعالجها، فأصبحت أعيد النظر في معاملاتي وكلماتي، فهل تريحي القلب غاليتي وتخبريني، لازلت تلك العاشقة الغجرية في عيونك الحكيمة سيدتي.

.

obeikandl.com

عمري كبير مش اوي على فكره

يعني يدوب كام سنه فوق التلاتين

قلبي شقي ولا طفل بريئ

اضحك وافرح فرحه كبيره من حاجه يدوب فتافيت

ازعل واغضب واصفى بسرعه

اعاتب واصالح بس احبابي

لما ببيع اجارك الله

كأني ولا عمري رايتك

obeikandl.com

مخي صعيدي وروحي من بحري

بغلط اه

بس اتحمل غلطي حتى لو مش اده

احب الناس واحب الدنيا

عايزه الاقي طريقه تخلي الدنيا دي جنه

افرح اهلي وكل احبابي

ابني الخير واهد الظلم

obeikandl.com

اثبت للعالم ان الابيض لسه كتير

وان الاسود يدوب الظل

خايفه يخلص عمري وانا ثابته مكاني

زي ما روحت زي ما جيت

لا عملت لاخره اجلي

ولا حتى فرحت بدنيتي

.

obeikandi.com

انا بنت صيفيه

تركيبة حرارية

وبموت من الساقعة والبرودة الجوية

وخلاص مصر اضربت

وسخانها سنتر شتوي

وعلينا تربس راسه

وقالك اشرب تلج وقرقش

يا جامعه انا صيفيه ومليش في الشغلانه دي

obeikandi.com

ودولابي اشتكي قلة تخزيني للبسي

دولابي كله عليا

وهدومي خلاص دابت

من برد وساقعة ملهاش اخر

اسكيمو بقينا يا ماشاء الله علينا

وعلى مسكو اتحولنا

وخلاص مصر بقت ولا اوربى

مدغشقر يا حبيبتي بيقوا عليكي نار

obeikandi.com

والدفى فيكي بيتوزع بالانطار

هعزل واهاجر ولاىثيوبيا هروح

دول حتى بيقولوا السودان دولة شقيق

ويا محلاكي يا شمسي يا مدفيه ايامي

.

obeikandl.com

صدر للكاتبة

نشرورقي:

رسائل "يا أنت.. أنا" - دار ليان للنشر والتوزيع 2014.

مجموعة قصصية "روح وجسد" – دار أكد 2014.

مشاركة في الكتاب الجماعي "سكر بنات" - دار بوك هاوس 2014.

obeikandl.com

مشاركة في الكتاب الجماعي "فراشات عاشقة" - دار أكد 2014.

مشاركة في الكتاب الجماعي" الموسوعة العربية النسائية في القصة القصيرة" دار النابغة 2014.

نشر الكتروني:

نصوص "إليك أنت" 2014-حروف منثورة للنشر الالكتروني.

obeikandl.com

نثريات "ليل والحياة" 2014 -حروف منثورة للنشر الالكتروني.

خواطر "كلمات" 2014- عصير الكتب للنشر الالكتروني.

خواطر "بهيه" 2014- عصير الكتب للنشر الالكتروني.

obeikandl.com

يرون عوالم أخرى
بعيدا عن عالمنا،
يثرثرون بملائكة
وجنة وجمال خلف
كل قبح يروه..